

نور على الدرب 452 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب ويسرنا ان نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج - 00:00:30

على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم شيخ صالح السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء وان يجعله في موازين حسناتكم. نستهل هذا اللقاء - 00:00:50

فضيلة الشيخ صالح بهذه الرسالة التي بعث بها احد الاخوة الذي يقول قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. يسأل بارك الله فيكم عن هذه الاية المباركة وعن - 00:01:10 الضابط الشرعي في الاستقامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اصحابه اجمعين. في هذه الاية الكريمة يبين الله سبحانه وتعالى ما للمستقيم على دينه من المستقبل عند - 00:01:30

الله سبحانه وتعالى والمستقيم هو المعتدل الذي ليس عنده غلو وليس عنده تساهل بل يكون معتدلا في دينه من غير افراط ولا تفريط هذا هو الاستقامة. دلت الاية الكريمة على انه لا يكفي القول بل لا بد من العمل. ولهذا قال قالوا ربنا الله ثم - 00:01:50 واستقاموا. فلم يكتفي بقولهم ربنا الله بل لا بد من الاستقامة عليها. بطاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة تولد بفعل الاوامر وترك

النواهي. والله جل وعلا لما وتوعد من يقول بلسانه ولا يعمل. ذم المنافقين ومن - 00:02:10

من يقول امنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين خادعون الله والذين امنوا ويقولون امنا بالله واليوم الآخر لكنهم ينحرفون عن هذه الكلمة ولا يعملون بمقتضاه. في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

بن عبدالله رضي الله عنه قال يا رسول الله قل لي قولا في الاسلام لا اسأل عنه غيرك. قال صلى الله عليه وسلم قل امتت بالله ثم استقم قل امتت بالله ثم استقم كلمة جامعة ليس المراد للقول بدون عمل وليس المراد ايضا النية والقصد من غير عمل - 00:02:50 النية بالقلب والايمان بالقلب كما يقولون بل لا بد من العمل الظاهر. والله جل وعلا يذكر ما اعد لهؤلاء المستقيمين على طاعة الله

ومعنى قوله تعالى قالوا ربنا الله انهم لا يشركون بالله سبحانه لان من عبد غير الله فقد اتخذ ربا غيره - 00:03:10

كثيرة فاذا قال ربي الله فليتمسك بها ويعمل بمدلولها ومقتضاها فيأتي بالعمل فلا يشرك بالله شيئا ولا يقولها ولا يستقيم عليها لابد من الامرين الاخلاص لله والاستقامة على ما قاله امنا بالله - 00:03:30

ربنا الله لا بد ان يستقيم. لا اله الا الله. لا بد ان يستقيم مع ذلك. ذكر الله سبحانه ما اعد لهم. تتنزل عليهم الملائكة. يعني كالاختظار

يتنزل عليهم ملائكة الرحمة عند احتضارهم وخروج ارواحهم حينما تنزل ملائكة لقبض ارواحهم تبشرهم لا خوف - 00:03:50

ولا هم يحزنون تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا مما انتم مقبلون عليه ولا تحزنوا على ما تركتموه لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة

ابشروا هذا تبشير بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا يعني كما اننا كنا معكم - 00:04:10

كن في الدنيا على الخير ونسددكم على الخير ونعينكم ونحن ايضا نكون معكم في الاخرة يرافقونهم كما قال جل وعلا عن اهل
والملائكة تدخل عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. الملائكة بصحبتهم في الدنيا وفي الاخرة. ملائكة -

00:04:30

الرحمة نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها يعني في الاخرة ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزول ظيافة
النزل هو الظيافة نزلا من غفور رحيم وهو الله سبحانه غفور للذنوب رحيم بالعباد هذا ما يتلقاه المؤمن - 00:04:50
المؤمن الذي استقام على قوله ربي الله هذا ما يلقاه في الدار الاخرة. نعم. احسن الله اليكم ايضا له فقرة اخرى في هذا السؤال يقول
حفظكم الله ورد في الاية وابشروا بالجنة جاءت البشارة بالجنة وقرأنا آيات كثيرة ايضا البشارة بالنار ما الحكمة من ذلك؟ وما -

00:05:10

الرابط في هذين الموضعين. نعم الله جل وعلا اذا ذكر الجنة ذكر النار. واذا رغب في الجنة خوف من النار ليكون بين الخوف والرجاء
فاذا سمع ذكر الجنة رجا رحمة الله عز وجل وعمل له. واذا سمع ذكر النار خاف منها ترك الاعمال - 00:05:30

الموصلة اليها والطريق المفضي اليها هذه هي الحكمة بين الجمع بين الوعد والوعيد. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى السائل الاخر
محمد الشقاري من الفرعة يقول حفظكم الله هل الخوف من الحسد ينافي الايمان بالله وبقدره خيره وشره؟ لا ينافي - 00:05:50
الخوف من الحسد الحسد لا شك انه يخاف منه ولهذا جاءت الاستعاذة منه في القرآن من شر حاسد اذا حسد فانت تستعيذ بالله من
الحسد والحاسد ليحفظك الله من ذلك وكونك تخاف من الحاسد هذا لا ينقص ايمانه وانما هو من الخوف الواقع - 00:06:10

الذي تتخذ ما يحميك منه بذكر الله عز وجل والتوكل على الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم هذا المستمع حمد من رياض يقول انشأ
اخي مؤسسة مقاولات باسم الوالد واستقدم عمالا على كفالة الوالد وتركهم يعملون لحسابهم الخاص - 00:06:30

اتفق معهم على ان يدفعوا له اه مئتي ريال كل شهر. وقد اوضحت لاهي مرارا وتكرارا بان هذا غير جائز. حسب فتوى وايضا
حسب نظام وزارة العمل علما بان الوالد لا يوافق على ذلك واخلى مسؤوليته عن هذه المؤسسة نهائيا - 00:06:50

فيسأل ويقول هل على الوالد اثم وما حكم ذلك؟ وما حكم ايضا التستر على هؤلاء؟ كما ذكرت ان هذا فيه مخالفة بامر الله عز وجل
وفيه مخالفة لولي الامر. مخالفة لامر الله عز وجل بالكذب انك كذبت. وجعلت محلا ليس لك وانما هو للوالد - 00:07:10

وانما نسبته لنفسك للحيلة والخديعة. هذي معصية لله عز وجل. وايضا معصية لولي الامر فان ولاة الامور يمنعون من هذا لصالح
جميل ولا يجوز ان تخالف لذلك وفيه محذور ثالث وهو انك تتاجر بالناس تتاجر بالناس باعمالهم وكدهم وكسبهم فتأكل -

00:07:30

كله ولا تعطيهما الا القليل مع ان كدهم لهم عرقهم وتعبههم فكيف تأخذه ولا تترك لهم الا القليل؟ هذه محاذير عظيمة من يتعاطون هذه
الاعمال من الرجال والنساء حتى النساء تعمل هذا العمل ان يتقوا الله عز وجل لان هذا حرام وظلم ومعصية لولي الامر - 00:07:50
امر وفيه محاذير كثيرة وابواب الرزق الحلال كثيرة ولله الحمد. طلب الرزق المباح كثيرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث حيث لا يحتسب. انا انصح لهؤلاء ان يتوبوا الى الله وان يتركوا هذا العمل المشين وان يطلبوا الرزق بالطرق المشروعة. نعم.

00:08:10 - بارك الله فيكم

فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول هل يدخل في قول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ما يفعله بعض الشباب في في
مركباتهم من ازعاج للاخرين ومن اهلك لهذه المركبة وكذلك من تفحيط بارك الله فيكم. لا شك ان هذا عمل محرم - 00:08:30

هذا العبث عمل محرم. اولا انه عبث. لا فائدة من ورائه. الامر الثاني وهو اشد انه تعريض للنفس للتلف. الله جل وعلا قال ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة. قال سبحانه ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. وهذا مخاطرة ليس من ورائها فائدة بل - 00:08:50

هي ضرر وعبث والامر الثالث ان هذا فيه ترويع للناس. ترويع للناس وفيه ايضا امر رابع وهو ان هذا فيه في طرق المسلمين سد
للطرق على المشاة وعلى السائلين وهذا كله عبث ضار للانسان العايب ولغيره - 00:09:10

وكم هلك من انفس بسبب ذلك العبث. والسيارة سلاح سلاح قاتل. السلاح لا يلعب به وكفر للنعمة فان نعمة من الله يركبونها ويحملون

عليها ينتفعون بها كونها تستعمل في معصية الله وفيما ضرر على الانسان وعلى غيره هذي كفر - [00:09:30](#)

للنعمة ولا حول ولا قوة الا بالله. فعلى ولاة الامور ان يضعوا حلا لهذا الشيء لانه استفحل الان وحصل من جرائه وفيات اتلاف للسيارة ايضا وهي مال محترم ولا يجوز اه اتلاف المال والعبث بالمال ان الله يكره لكم قيل وقال كثرة السؤال - [00:09:50](#)

واضاعة المال فيه اظاعة للمال بغير فائدة على هؤلاء ان يتوبوا الى الله وان يتركوا هذا العبث وعلى ولاة الامور ان يأخذوا على ايديهم من ابائهم وولاة الامور والولاية العامة للحكومة ان يمنعوا هذا الشيء لانه استفحل امره وتطايير شره - [00:10:10](#)

بل انهم يفسدون البراري الان براري والفلوات يفسدونها بوطء السيارات والعبث بالسيارات حتى اصبحت لا تثبت الاراضي الفلوات التي تثبت اصبحت الهم لا تثبت. بسبب كثرة ما يطؤها من سيارات هؤلاء العابثين. عليه من يتقوا الله عز وجل. هم مسلمون. كيف يكون - [00:10:30](#)

هذا عند المسلمين هذا مما يفرح الكفار ويشمت الكفار بنا. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. ننتقل الى سائل اخر اه محمد صديق يقول من نذر ان يتصدق بماله كله هل يلزمه آآ ان يتم هذا النذر؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم قال للذي اراد ان - [00:10:50](#)

تصدق بماله كله امسك عليك بعض مالك فهو خير لك. الانسان لا يخلي نفسه من المال يتصدق به هو اولى حاجته اولى اذا فضل عنده شيء عن حاجته وحاجة من يموه انه يتصدق بذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابدأ بمن تعول. يقول ابدأ بمن - [00:11:10](#)

تعول. نعم. يقول من نذر وهو غير بالغ هل يلزمه الوفاء بالنذر؟ اللي غير بالغ لا يلزمه شيء من لا يجب عليه شيء. لانه غير مكلف انما يكون بعد البلوغ. نعم. سؤاله الاخر يقول من نذر ان يبني مسجدا في بلد ما ولكن تعثر ذلك هل يبنيه في اي بلد يراه - [00:11:30](#)

لا بأس بذلك ان يبنيه في المحل المحتاج له. المحل المحتاج له سواء البلد الذي نواه او غير البلد الذي نواه. نعم. ايضا السؤال الاخر محمد صديق يقول ماذا عن وصية المتوفى بان يدفن في مدينته التي ولد فيها ولكن بصعوبة التنقل يصعب تنفيذ الوصية - [00:11:50](#)

تنفذ اذا صعب تنفيذها لا تنفذ يدفن مع المسلمين في اي مكان والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يسأل وهو الاخر بدر من القويعية يقول ويسأل عن حكم شهادة الزور وهل تدخل في قول الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم؟ نعم شهادة - [00:12:10](#)

من اعظم الكبائر وهي من الموبقات يعني المهلكات عدها النبي صلى الله عليه وسلم مع السبع الموبقات مع اكبر الكبائر وفي محاذير اولها ان فيها احضارا للذمة ذمة الشاهد. وثانيا ان فيها اظاعة لحقوق الناس. قد يحكم بشهادته ويؤخذ مال المظلوم - [00:12:30](#)

يدفع له بموجب شهادته قد يقتل يسفك دمه بسبب شهادة الزور الى غير ذلك يؤخذ ماله الى غير ذلك من المحاذير وجاء في لا تزول قدم شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار حتى تجب له النار. الله جل وعلا يقول الا من شهد بالحق وهم - [00:12:50](#)

اعلموا لابد ان تكون الشهادة مبنية على العلم. لا يشهد الا بما يعلم. وما شهدنا الا بما علمنا. الا يشهد الا بما يعلم ولا اشهد بما لا يعلم يتوقف عن هذا فيجب على المسلم ان يحترم الشهادة ولا يشهد الا على بر وعلى صدق وعند الحاجة وليست - [00:13:10](#)

شهادة من باب الفرع فيما يظن بعظ الجهال اللي ما يشهد ما به خير ما يساعد آآ اخوانه وجماعته لا هذا حرام ما يجوز هذي ما هي مساعدة هذا هذه مساعدة على الشر وليست من صالح المشهود لهم. المسلم يتوقف عن شهادة الزور ويعظم الشهادة حق التعظيم ولا يقدم عليها - [00:13:30](#)

الا اذا طلبت منه وعنده خبر وعنده شهادة صحيحة او انه خشي ان يضيع الحق والذي له الحق ما علم ان عندك شهادة فانك تبديها لان لا يضيع الحق فيما عدا هاتين الحالتين لا يجوز انك تبادر في الحديث ان الناس يأتون في اخر الزمان يشهدون قبل ان يستشهدوا - [00:13:50](#)

تسبق شهادة احدهم يمينه. نعم. احسن الله اليكم ونختم شيخ صالح هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول السائل سمعت من احد الاخوة ان الوضوء يجوز الصلاة به في اكثر من صلاة في اليوم. فهل لكم ان توضحوا لنا ذلك؟ نعم ما دام لم ينتقض وضوءه فانه يصلي به ما شاء من - [00:14:10](#)

فرائض والنوافل وان كان الافضل ان انه اذا صلى به ان يجدده للصلاة الثانية هذا من باب الفضيلة اما من باب غزوة الاجزاء فيصلي فيه ما بقي وضوءه بدون ناقض يصلني فيه ما شاء. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله - 00:14:30 سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن - 00:14:50
بن عبدالكريم الجويبر استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10